

نشرة أخبار سوريا- الثوار يتقدمون شرق العاصمة وسط خسائر للنظام، وأستانا 4 يعقد جلساته غداً بمشاركة جميع الأطراف - (2-5-2017)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 2 مايو 2017 م

المشاهدات : 4504



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

الوضع الميداني والعسكري:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

الثوار يستعيدون عدة نقاط في أحياء العاصمة الشرقية ويصدون هجوماً لقوات النظام في بساتين برزة، وتقرير يوثق مقتل 10 أشخاص بسبب التعذيب في سجون النظام، وميلشيا قسد تسيطر على أحياء الطبقة الجديدة بعد معارك مع تنظيم الدولة، وفي الشأن السياسي: انطلاق أستانا 4 غداً بمشاركة جميع الأطراف، وفي الوضع الإنساني: نحو 400 غارة على إدلب خلال شهر تودي بحياة نحو 450 شخصاً، أما دولياً: بريطانيا تؤكد أنها لن تسمح بفتو روسي جديد، وتركيا تعتزم طرد التنظيمات الإرهابية من منبج والرقعة.

### تقرير: مقتل 10 أشخاص في سجون النظام بسبب التعذيب خلال نيسان الماضي:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ما لا يقل عن 10 حالات وفاة بسبب التعذيب داخل مراكز الاحتجاز النظامية وغير النظامية التابعة لنظام الأسد في نيسان 2017. ووفقاً للتقرير الذي نشرته الشبكة الحقوقية اليوم الثلاثاء، فإن محافظة حمص سجلت الإحصائية الأعلى من الضحايا بسبب التعذيب، حيث بلغ عددهم 3 أشخاص حسب مخطط توزع الضحايا على المحافظات. وأوصى التقرير بإحالة الملف السوري للمحكمة الجنائية الدولية، وفرض عقوبات على جميع المتورطين بعمليات التعذيب، كما طالب بالسماح لمنظمات حقوق الإنسان المستقلة بالوصول إلى أي مكان داخل سوريا.

### الوضع الميداني والعسكري:

#### "قسد" تتقدم في مدينة الطبقة وتسيطر على أحيائها الجديدة:

اندلعت اشتباكات عنيفة - اليوم الثلاثاء - بين تنظيم الدولة و ميلشيا قوات سوريا الديمقراطية، في محاولة للأخيرة التقدم في أحياء مدينة الطبقة بريف الرقة. وقالت "قسد" إنها تمكنت من السيطرة على أحياء الطبقة الجديدة (الأول والثاني والثالث) بعد معارك عنيفة منذ صباح اليوم، مع عناصر تنظيم الدولة قرب سد الطبقة. وأفادت القيادة العامة لقسد في بيان مقتضب بأن المقاتلين الأكراد حاصروا عناصر التنظيم داخل سد الطبقة، بالتزامن مع اشتباكات في منطقة "المشيرة" غربي المدينة. يأتي ذلك بعد أن سيطر مقاتلو قسد على أحياء الطبقة القديمة، إثر معارك أسفرت عن مقتل 19 عنصراً لتنظيم الدولة والاستيلاء على دبابة وسيارتين مصفحتين وفق ما ورد في بيان نشرته قسد صباح اليوم.

#### إحصائية: مقتل ما يزيد عن 300 عنصر للنظام خلال شهر من المعارك في ريف حماة:

أصدر جيش العزة العامل في ريف حماة حصيلة المعارك التي خاضها ضد قوات النظام ضمن المرحلة الثانية من معركة "في سبيل الله نمضي" التي بدأت في 22 آذار الماضي بريف حماة. وأكدت الحصيلة مقتل ما يزيد عن 300 عنصر لقوات النظام والميلشيات الشيعية، بينهم ضباط وصف ضباط، إضافة إلى تدمير 11 دبابة من نوع تي 72 ودبابتين من نوع تي 90. كما تم - خلال المعارك - تدمير عربة بي إم بي وتركس، وقاعدتي كورنيت، فضلاً عن تدمير راجمة صواريخ ومدفع 37 ورشاش 23 ومدفع 57 وفقاً لما ورد في الحصيلة. كما تمكن الثوار من القضاء على 4 مجموعات شبيحة وتدمير 4 بيكابات ورشاش من نوع 14.5، حسب ما ذكر في الحصيلة.

#### تقدم للثوار شرق العاصمة دمشق وسط خسائر لقوات النظام:

مُنيت قوات النظام والميلشيات المساندة لها بخسائر كبيرة على جبهة حي القابون شرق العاصمة دمشق صباح اليوم. وأعلن جيش الإسلام عبر حسابه الرسمي تحرير عدة نقاط وقتل أكثر من ١٠ عناصر بالإضافة إلى عطب دبابتين من طراز T72 بمدفع مضاد للدروع، وذلك في إغارة نفذها المجاهدون على نقاط قوات الأسد على جبهتي القابون وحي تشرين شرق دمشق.

وفي السياق ذاته؛ تصدى الثوار لمحاولة قوات الأسد والمليشيات المساندة لها اقتحام الغوطة الشرقية من جهة جبهة الریحان.

#### المعارضة السياسية:

#### اجتماع "أستانة4" غداً الأربعاء، وجميع الأطراف تؤكد مشاركتها:

أكدت وزارة الخارجية الكازاخستانية اليوم الثلاثاء أن جميع الأطراف ستشارك في اجتماع أستانة 4 المزمع عقده يوم غد الأربعاء المصادف 3 من شهر أيار/ مايو الجاري، ويستمر مدة يومين. ونقلت وكالة الأناضول عن المتحدث باسم الوزارة أنور جاينكوف أن جميع الأطراف أكدت مشاركتها في الاجتماع، بما فيهم وفد المعارضة برئاسة محمد علوش، بالإضافة إلى المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا استيفان دي ميستورا. وأوضح "جاينكوف" أن وفود الدول الضامنة والأمم المتحدة بدؤوا بالفعل في الوصول إلى أستانة، مشيراً إلى أن اليوم سيشهد عقد لقاءات تقنية بين ممثلي الدول الضامنة.

#### الوضع الإنساني:

#### حصيلة: 394 غارة على إدلب خلال شهر، أودت بحياة 435 مدنياً:

نشرت شبكة أخبار إدلب إحصائية لأبرز الأحداث الميدانية في محافظة إدلب لشهر نيسان 2017، التي تضمنت عدد الضحايا في صفوف المدنيين وعدد الغارات والانتهاكات بحق المراكز الحيوية المدنية في المدينة. ووفقاً للحصيلة فإن حملة القصف على إدلب تسببت بمقتل 435 مدنياً خلال الشهر الماضي، بينهم 117 طفلاً و57 امرأة، كما سجلت الحصيلة 394 غارة على المدينة، منها 5 بالبراميل المتفجرة و33 بالقنابل العنقودية، و55 بالنابالم والفوسفور، بالإضافة إلى 14 حادثة قصف بالصواريخ والمدفعية الثقيلة. وذكرت الشبكة أن القصف الهستيري استهدف 212 نقطة في إدلب، وشمل المراكز الحيوية المدنية، حيث طال القصف 5 مساجد و 11 مشفى ونقطة طبية، فضلاً عن استهداف 8 مدارس. من ضمنها إنقاذ 1500 شخص..الدفاع المدني في إدلب ينشر حصيلة أعماله خلال الشهر الماضي أصدر قطاع الدفاع المدني في مدينة إدلب تقريره بخصوص العمليات التي قامت بها الفرق خلال شهر نيسان/أبريل الماضي. وذكر التقرير أن فرق الإنقاذ استجابت لـ 970 حادثة، أنقذت وأسعفت خلالها 1504 أشخاص، بينهم 449 امرأة و410 أطفال، كما تمكن عناصر الدفاع المدني من انتشار 394 جثة من تحت الأنقاض بينهم 80 سيدة و 104 أطفال. وأشار التقرير إلى أن حوادث القصف في المدينة بلغت خلال الشهر الماضي 749 حادثة، في حين قدمت الفرق 583 عملاً خمدياً، كما سجل التقرير مقتل شخصين وإصابة 69 من عناصر الدفاع المدني أثناء قيامهم بواجبهم.

#### المواقف والتحركات الدولية:

#### 900 أردني يقاتلون في صفوف تنظيم الدولة بسوريا والعراق:

نقلت وكالة رويترز عن مسؤول أردني كبير- اليوم الثلاثاء- أن نحو 900 أردني يقاتلون حالياً مع تنظيم الدولة الإسلامية وجماعات تستلهم نهج القاعدة في العراق وسوريا. وأضاف المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أن الأردنيين الذين يقاتلون في العراق وسوريا، كانوا قد غادروا

الأردن في السنوات الأولى من الصراع بين 2013 و2014

وأشار المصدر إلى أن أعداد المنضمين للتنظيمات المتشددة قد انخفض في السنوات الثلاث الأخيرة، بسبب الإجراءات التي تتخذها قوات الأمن الأردنية.

**تركيا تجدد عزمها دخول مدينتي "منبج والرقّة" بعد التنسيق مع أميركا وروسيا:**

جدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عزم بلاده المشاركة بالقضاء على وجود تنظيم الدولة في مدينتي منبج والرقّة، بالتنسيق مع الولايات المتحدة والتحالف الدولي.

وأوضح أردوغان في كلمة له اليوم الثلاثاء أن التحضيرات العسكرية لتطهير الحدود التركية مع سوريا من التنظيمات الإرهابية بلغت مرحلتها الأخيرة، معرباً عن أمله ببدء عهد جديد في سوريا والعراق.

وأشار الرئيس التركي إلى أنه سيناقدش تطورات الأوضاع مع الرئيسين الروسي والأميركي في الثالث والسادس عشر من الشهر الجاري وفقاً لما نقلت وكالة سيوتنيك للأنباء.

**بريطانيا: لن نسمح لروسيا باستخدام الفيتو ضد مشروع محاسبة مرتكبي الهجوم الكيماوي:**

قال السفير البريطاني في الأمم المتحدة ماثيو رايكروفت إن بلاده لن تسمح لروسيا باستخدام الفيتو من أجل عرقلة كل مساعي محاسبة المتورطين في استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا.

وأضاف السفير البريطاني أن هناك الكثير مما يمكن القيام به ويجب القيام به، من أجل محاسبة كل من له دور في استخدام الأسلحة الكيماوية، مشيراً إلى أن بلاده لن تسمح لروسيا بمواصلة استخدام الفيتو.

وتعليقاً على التقرير الذي أصدرته يوم أمس منظمة "هيومن رايتس ووتش" والذي أثبتت فيه تورط النظام في مجزرة الكيماوي، قال "رايكروفت" أن آلية التحقيق المشتركة لديها مستوى عال جداً من الإثبات، وقد وجدت أن هناك استخداماً ممنهجاً نسب ثلاثة منها إلى نظام الأسد قبل هجوم خان شيخون.

**الدفاع الروسية تقر بمقتل مستشار عسكري رفيع المستوى في سوريا:**

أعلنت وزارة الدفاع الروسية -اليوم الثلاثاء- مقتل مستشار عسكري رفيع المستوى أثناء وجوده في سوريا في مهمة عسكرية.

ووفق البيان الذي نقلته وكالة ريا نوفوستي وترجمه موقع نور سورية فإن المستشار العسكري برتبة كولونيل عقيد واسمه "أليكسي بوتشيلنيكوف"، قد قتل إثر استهدافه من قبل المجموعات المسلحة في سوريا، حسبما ورد في البيان.

وأشارت الدفاع الروسية إلى أن المستشار الروسي كان ضمن مجموعة عسكريين روس مهمتها تدريب وحدات المدفعية في النظام السوري، لافتاً إلى أن الكولونيل العقيد أصيب بجروح قاتلة بواسطة قنّاص، أثناء قيامه بمهامه.

ولم يحدد البيان زمان مقتل المستشار أو المكان الذي استهدف فيه، في حين لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادثة.

**آراء المفكرين والصحف:**

**"حتى حماتي تدخلت في سوريا"**

**الكاتب: مهند الحاج علي**

لم يدر ببال داعشي أسترالي ذهب للقتال في سوريا أن حماته ستطارده. بحسب صحيفة استرالية، اتصلت هذه السيدة بشركة أمن بلجيكية وشكلت فرقة ولحقت بصهرها لانقاذ أحفادها من تهوره. ليس التدخل في سوريا عيباً أو عسيراً، بل بات أشبه بفتح حساب في مصارف جزر الكناري. بعض المال والسلاح يفتح لك دكاناً.

للدلالة على هذه الخلطة العجيبة، كان لافتاً أمس التخبّط في قراءة رسالة أو رسائل استعراض الآليات الأميركية في مدينة القامشلي الكردية السورية. هل هي رسالة لـ”الحليفة“ تركيا لردعها عن التوغل ضد ”العمال الكردستاني“، أم للخصمين ايران وحزب الله، سيما في ظل التصعيد الحالي مع اسرائيل، أم للقوات الروسية المربطة على بعد كيلومترات؟ أم هل الاستعراض رسالة لتنظيم داعش وجبهة فتح الشام، سيما أن القوات الخاصة البريطانية كانت سجّلت ظهوراً مماثلاً في سوريا لمحاربة الارهاب؟

بيد أن أحداث الأسابيع الماضية من الضربات والعراضات الأميركية والاسرائيلية والايرانية والروسية وغيرها، حوّلت أي مفاوضات سورية-سورية للتوصل الى تسوية للحرب، من الأستانة الى جنيف، إلى نُكْته من النوع التي يواصل المستمعون اليها الضحك بشكل هستيري.

أحد البرامج الإذاعية الساخرة خلال الحرب اللبنانية، دارت أحداثه في مطعم يطلب فيه الزبائن أكل أبناء طوائف معادية بنكهات ووصفات لبنانية مختلفة مثل ”مسحّب على الفحم“ أو ”شقّف“.

لو أردنا تطبيق هذا القالب الساخر على حرب سوريا، سيكون المطعم دولياً فيه المطابخ الشرقية والغربية والفوقازية والآسيوية على أنواعها، جميعها تطهو ضحاياها السوريين.